

## النهاية في غريب الأثر

{ شنق } ( ه س ) فيه [ لا شناق ولا شغار ] الشَّنَقُ - بالتحريك : ما بين الفَرِيضَتَيْنِ من كُلِّ ما تَجَرَّبَ فِيهِ الزَّكَاةُ وهو ما زَادَ عَلَى الإِبِلِ مِنَ الخَمْسِ إِلَى التَّسْعِ وما زَادَ مِنْهَا العَشْرُ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ : أَي لا يُؤْخَذُ مِنْهُ شَيْءٌ فَأُشْنِقَ إِلَى ما يَلِيهِ مما أُخِذَ مِنْهُ : أَي أُضَيَّفَ وَجُمِعَ فَمَعْنَى قَوْلِهِ لا شِنَاقَ : أَي لا يُشْنِقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ أَوْ إِبِلَهُ إِلَى ما لَ غَيْرِهِ لِيُطِيلَ الصَّدَقَةَ يَعْنِي لا تَشَانَقُوا فَتَجْمَعُوا بَيْنَ مُتَشَفَّرِقٍ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : لا خِلَاطَ .

والعربُ تقولُ إذا وَجَبَ عَلَى الرَّجُلِ شَاةٌ فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ : قَدْ أُشْنِقَ : أَي وَجِبَ عَلَيْهِ شَنْقٌ فلا يَزَالُ مُشْنِقًا إِلَى أَنْ تَبْلُغَ إِبِلُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ وَقَدْ زَالَ عَنْهُ اسْمُ الإِشْنِاقِ . وَيُقَالُ لَهُ مُعْقِلٌ : أَي مُؤَدٌّ لِلْعِقَالِ مَعَ ابْنَةِ المَخَاضِ إِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَهُوَ مُفْرَضٌ : أَي وَجِبَتْ فِي إِبِلِهِ الفَرِيضَةُ . وَالشَّنَاقُ : المِشَارَكَةُ فِي الشَّنَقِ وَالشَّنَقِينَ وَهُوَ ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ . وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : شَانَقْنِي أَي اخْلُطْ مَالِي وَمَالَكَ لِتَخِفَّ عَلَيْنَا الزَّكَاةُ . وَرَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّ الشَّنَقَ ما دُونَ الفَرِيضَةِ مطلقًا كما دُونَ الأَرْبَعِينَ مِنَ الغنمِ ( انظر اللسان ( شنق ) ففيه بسط لما أجمل المصنف ) .

( ه ) وفيه [ أنه قامَ من الليل يُصَلِّي فَحَلَّ شِنَاقَ القِرْبَةِ ] الشِنَاقُ : الخَيْطُ أَوْ السَّيْرُ الَّذِي تُعْلَقُ بِهِ القِرْبَةُ وَالخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ فَمُها . يُقَالُ شَنْقَ القِرْبَةَ وَأَشْنَقَهَا إِذَا أَوْكَّأَهَا وَإِذَا عَلَّقَهَا . - وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ [ إِنَّ أَشْنَقَ لَهَا خَرَمٌ ] يُقَالُ شَنْقَتِ البَعِيرَ أَشْنَقُهُ شَنْقًا وَأَشْنَقْتُهُ إِشْناقًا إِذَا كَفَفْتَهُ بِزَمَامِهِ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ : أَي إِنْ بِالْغِ فِي إِشْناقِهَا خَرَمٌ أَنْفَقَهَا . وَيُقَالُ شَنْقَ لَهَا وَأَشْنَقَ لَهَا . - وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ [ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ لَ طالِعَ فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ وَشَنْقَ لَهَا ] .

( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ طَلْحَةَ [ أَنَّهُ أَنْشَدَ قَصِيدَةً وَهُوَ رَاكِبٌ بَعِيرًا فَمَا زَالَ شَانِقًا رَأْسَهُ ( أَي : رَأْسَ البَعِيرِ ) حَتَّى كُتِبَتْ لَهُ ] .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [ سَأَلَهُ رَجُلٌ مُحَرِّمٌ فَقَالَ : عَنَنْتَ لِي عِيكَرِشَةَ فَشَنْقْتَهَا بِرَجَبِيَّةٍ ] أَي رَمَيْتَهَا حَتَّى كَفَتْ عَنِ العَدْوِ . ( س ) وَفِي حَدِيثِ الحِجَّاجِ وَيزِيدِ بْنِ المَهَلَّبِ : .

- وفي الدِّرِّعِ ضَخْمٌ الْمَنَكِبَيْنِ شَنَاقٌ .

الشناق بالفتح ( قال في القاموس : الشَّنَاق - ككتاب : الطويل للمذكر والمؤنث والجمع )  
: الطويل .

( س ) وفي قصة سليمان عليه السلام [ احشُرُوا الطيرَ إِلَّا الشَّنَقَاءَ ] هي التي

تَزُقُّ فَرَاحَهَا